Journal of the Faculty of Arts (JFA)

Volume 78 | Issue 2 Article 6

4-1-2018

The degree of possessing the necessary performance competencies among faculty members in teaching the Spanish language in Jordanian universities

Saleh Qunian Joloud Al-Masaeed
Assistant Professor - Albit University Center for Islamic World Studies

Follow this and additional works at: https://jfa.cu.edu.eg/journal

Recommended Citation
Al-Masaeed, Saleh Qunian Joloud (2018) "The degree of possessing the necessary performance competencies among faculty members in teaching the Spanish language in Jordanian universities," *Journal of the Faculty of Arts (JFA)*: Vol. 78: Iss. 2, Article 6.
DOI: 10.21608/jarts.2018.82049
Available at: https://jfa.cu.edu.eg/journal/vol78/iss2/6

This Book Review is brought to you for free and open access by Journal of the Faculty of Arts (JFA). It has been accepted for inclusion in Journal of the Faculty of Arts (JFA) by an authorized editor of Journal of the Faculty of Arts (JFA).

درجة امتلاك الكفايات الأدائية اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس في تعليم اللغة الإسبانية في الجامعات الأردنية(*)

د. صالح قنيان جلود المساعيد	د. على صالح سحوم العويدات
أستاذمساعد- جامعة آلبيت	أستاذمساعد- جامعة آلبيت
مركز دراسات العالم الإسلامى	مركز اللغات الحديثة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة امتلاك الكفايات الأدائية اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس في تعليم اللغة الإسبانية في الجامعات الأردنية. تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مُدرسي ومُدرسات اللغة الاسبانية في الجامعات الأردنية، ونظراً لصغر حجم مُجتمع الدراسة فقد تمّ أخذه كاملاً وقد بلغ عددهم (١٣) مُدرساً ومُدرسة ممن يُدرسون اللغة الاسبانية في الجامعات الأردنية، ولأغراض الدراسة تمّ استخدام الاستبيان باعتباره وسيلة رئيسة لجمع البيانات. تكون الاستبيان من جزأين: الأول، ويشتمل على معلومات شخصية عن مجتمع الدراسة مثل الجنس والرتبة، والثاني: يتكون من (٣٠) عبارة موزعة على أربعة مجالات، وهي: (إدارة التعلّم والتعليم، الكفاءة الشخصية، العلاقات الإنسانية، النمو المهني) وقد أظهرت الدراسة أن درجة امتلاك الكفايات الأدائية اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس في تعليم اللغة الاسبانية في الجامعات الأردنية (مرتفعة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة (4.64: ٥,٠٠).

الكلمات المفتاحية: الكفايات الأدائية، أعضاء هيئة التدريس، اللغة الاسبانية، الجامعات الأردنية..

(*) مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة المجلد (٧٨) العدد (٤) أبريل ٢٠١٨

Abstract

This study aims to identify the degree of possessing the skills necessary to the performance of Spanish faculty members at the Jordanian universities. The study consists of all teachers of Spanish in Jordanian universities. Due to its small size, the entire study group has been taken, reaching (13) instructors who teach Spanish at Jordanian universities. For the purposes of the study, questionnaires were used for data collection. The questionnaire is divided into two sections: the first one includes personal information about the study group such as gender and academic degree, while the other one includes 30 items, which are divided into four areas (learning and teaching management, personal efficiency, human relationships, and professional development).

مقدمة الدراسة وخلفيتها:

تعد مهنة التدريس من أشرف المهن التي يؤديها الإنسان؛ لفضل المدرس على المجتمع كله، وليس على أفراد منه فحسب، فالمدرس عندما يُدرِّس لا يُدرِّس لطالب واحد إنما يدرّس للمئات منهم والمدرس يؤثر تأثيراً كبيراً على عقول طلابه وشخصياتهم، وكيفية نموها وتفتحها. لهذا فالتكيّف مع المستجدات يتطلب التنمية الشاملة التي تراعي جميع جوانب النمو بصورة متكاملة ومتوازنة. وبما أن العالم أصبح أكثر تعقيداً نتيجة التحديات التي تفرضها التكنولوجيا في جميع مجالات الحياة فإن النجاح في مواجهة هذه التحديات لا يعتمد على الكم المعرفي، وإنما على كيفية استخدام المعرفة وتطبيقها وتوليدها بكفاءة وسرعة (زكية، ٢٠٠٧، ص١١).

وللارتقاء بالتعليم فمن الضروري الاهتمام بمعلميه؛ ليكونوا أكثر فاعلية وكفاءة للتصدي لمثل هذه التحديات(ربعي، ٢٠١٠) عن طريق إكسابهم جميع

أنواع المهارات التدريسية، والتي يحتاجونها بحيث يصبحون مبدعين، وعلى درجة عالية من الإتقان ولديهم كفايات تدريسية مختلفة متقنة (بغدادي، 2000). إن للكفاية شكلين الكامن منها والظاهر، فالكفاية في شكلها الكامن مفهوم، ومن هنا فهي إمكانية القيام بالعمل نتيجة الإلمام بالمهارات والمعارف والمفاهيم والاتجاهات التي تؤهلهم للقيام بالعمل، وأما من شكلها الظاهر فهي عملية، ومن هنا فهي الأداء الفعلي للعمل، وهذا لا يعني مجرد الإلمام بالمعارف والمهارات التي تتضمنها الكفاية، بل لابد من أن يكون المدرس قادراً على القيام بهذه المهارات وتطبيقها بطرق صحيحة وطبقاً للمعايير المتفق عليها في الأداء، وفهم طبيعة التكنولوجيا، والتخطيط وتصميم بيئات التعلم، والتقييم والتقويم، ومراعاة الموضوعات الأخلاقية والقانونية والإنسانية (باخدلق، ٢٠١٠).

كما أن هنالك العديد من الكفايات التي ينبغي الإلمام بها، فالكفايات المتعلقة بالثقافة الكمبيوترية تشتمل على الوسائط التي يعمل بها الكمبيوتر، والاستخدامات المختلفة للكمبيوتر في العملية التعليمية والحياتية المختلفة (العنزي،2007). أما الكفايات المتعلقة بالثقافة المعلوماتية فهي التعرف على مصادر المعلومات الإلكترونية، واستخدام شبكة الإنترنت في العملية التعليمية من بحث وبريد إلكتروني وغيرها من استخدامات الإنترنت التعليمية، والقدرة على تقييم مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت، ومعرفة المبادئ الأساسية للتصميم التعليمي، وتصميم ونشر الصفحات التعليمية على الإنترنت، واستخدام الوسائط المتعددة في عملية التعلم، واستخدام المصطلحات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات (الحمادي، ٢٠٠١).

إضافة للكفايات السابقة فهنالك كفايات أخرى تطويرية للتعليم أبرزها التصميم والتطوير كتحديد الأهداف التعليمية للمقرر، وتحديد إستراتيجيات التدريس اللازمة لتحقيق أهداف المقرر، وتحديد أنشطة التعلم التي تشجع التفاعل بين

المتعلمين، وتحديد الوسائل المتعددة، وإعداد السيناريو التعليمي، وتحديد أساليب التفاعل بين المتعلمين، واستخدام وتطبيقها أساليب مختلفة للتقويم، وتحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب، وإعداد برامج إثرائية وعلاجية، ووضع معايير علمية يتم في ضوئها التقويم، والقدرة على تنظيم الوقت، وتهيئة الطلاب لتحمل مسؤولية التعلم، وتزويد الطلاب بالمصادر الكافية، وتتبع أداء الطلاب ومدى تقدمهم في التعلم لتقديم المشورة والنصح، وتشجيع التفاعل بين الطلاب (الدومي، ٢٠١٠).

لقد أشارت عدة دراسات إلى وجود قصور في تأهيل معلمي اللغات الأجنبية وبالذات لغير الناطقين بها (أبكر، ٢٠٠٣، ص ١٧١) ، ولتعلم اللغة الإسبانية هناك العديد من الموارد كالوسائط المتعددة المتاحة للمكتبات التي تتجه نحو تعلم اللغة الإسبانية (Wyatt, 2011, p.3-8)، وهذا يعكس أهمية الاسبانية بإعتبارها واحدة من أكثر اللغات شيوعا للتحدث في العالم رغم التغير في الظروف الاقتصادية والاجتماعية من بلد إلى آخر (Setzer, 2006, p.42-46).

بناء على كل ما سبق فإن أغلب مناهج تعليم اللغة الإسبانية لغير الناطقين بها الموجودة حاليا لا تُلبي حاجات الدارسين العرب اللغوية، لأنها اختيرت على أساس عشوائي وظلت بمعزل عن المستجدات النظرية والتجريبية الحاصلة في مجال تعليم اللغات الأجنبية عموما، فقد تم تقديم اللغة المتداولة في الواقع الحي، مع استبعاد الحوارات المصطنعة بين المتكلمين، والنصوص المكتوبة، واستبعاد تعليم القواعد النحوية المعقدة في البداية، وتحفيز المتعلمين العرب على التكلم بعفوية، وعدم الوقوف على ما يرتكبونه من أخطاء؛ لهذا أصبح لزاما على الجامعات الأردنية إعادة تقييم أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون اللغة الإسبانية في الجامعات للتأكد من امتلاكهم للكفايات الأدائية اللازمة للتدريس.

مشكلة الدراسة:

تعد كفايات التدريس ضرورية في المواقف التعليمية، خاصةً وأنها تهدف إلى تقويم التخطيط والمهارات والمعارف والاتجاهات اللازمة لجعل المدرسين والمدرسات قادرين على التدريس في ضوء الإمكانيات والمناخ المتوفر في البيئة التعليمية؛ ولكون الباحثين يعملان في هذا المجال فقد ارتأيا التعرف على درجة امتلاك الكفايات الأدائية اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس في تعليم اللغة الإسبانية في الجامعات الأردنية، وعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. ما درجة امتلاك الكفايات الأدائية اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس في تعليم اللغة الإسبانية في الجامعات الأردنية ؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) في درجة امتلاك الكفايات الأدائية اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس في تعليم اللغة الإسبانية في الجامعات الأردنية تُعزى إلى متغيرات الجنس والرتبة ؟

أهداف الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة فإنه يمكن صياغة أهم الأهداف التي تسعى هذه الدراسة إلى تحقيقها، وهي كالآتي: مناقشة مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس الكفايات الأدائية اللازمة في تعليم اللغة الإسبانية في الجامعات الأردنية، ، وتحديد الكفايات الأدائية التي تطور أداء مُدرسي ومُدرسات اللغة الاسبانية عموماً، وتقديم مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تُسهم في تحسين وتطوير تدريس اللغة الإسبانية وإيجاد برامج مناسبة تعد وفقا لأهم الكفايات الأدائية الضرورية لعملية تدريس اللغة الإسبانية في الجامعات الأردنية.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها الذي يتعلق بامتلاك الكفايات الأدائية اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس في تعليم اللغة الاسبانية في الجامعات الأردنية، ومن المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في التعريف بأبرز الكفايات الأدائية اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس؛ لتبصير أعضاء هيئة التدريس بتطوير تعليم اللغة الاسبانية في الجامعات الأردنية بالكفايات الأدائية اللازمة، وقد تفيد هذه الدراسة أيضاً المعنيين في إدارات الجامعات الأردنية والأقسام المعنية في إعداد وتدريب مُدرسي ومُدرسات اللغة الاسبانية. إضافة إلى الجهات المسؤولة عن تنظيم الدورات التدريبية الخاصة، وقد تفيد أقسام اللغات الحديثة في التدريب والتأهيل بحيث يتم تعميم هذه الكفايات الأدائية لتطوير أداء مُدرسي ومُدرسات اللغة الإسبانية، وقد تفتح هذه الدراسة مجالاً للبحث والاستقصاء.

مصطلحات الدراسة:

يشتمل هذا البحث على عدة مصطلحات وفيما يلي التعريف الإجرائي لكل منها:

- الكفايات الأدائية: وهي قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق وأسس التكنولوجيا الحديثة، ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب. كما يقوم الفرد الذي اكتسبها، بإثارتها وتجنيدها وتوظيفها بقصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة (الدريج، ٢٠٠٦) ، وتعرف إجرائيا بأنها منظومة من المهارات المعرفية التي تستند إلى فاعلية في الأداء التعليمي تجاه المواقف التعليمية.
- أعضاء هيئة تدريس اللغة الإسبانية في الجامعات الأردنية: وهم مجتمع متكامل لجميع أعضاء هيئة التدريس لتعليم اللغة الاسبانية في الجامعات

الأردنية، وتقديراتهم على فقرات الاستبيان هي التي عن متوسط آراء مجتمع الدراسة وليست مجرد آراء فردية.

الدراسات السابقة:

لا يتسع هذا البحث للحديث **بشكل** مفصل عن الدراسات ذات الصلة والبحوث المشابهة والمتعلقة بموضوع الدراسة التي تتعلق بالكفايات الأدائية اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس، ولكن لابد من الإشارة إلى هذه الدارسات وذكرها مثل دراسة سبيت (Speight, 2000) ، ودراسة السنيدي (٢٠٠٠) ، و دراسة الوحيدي (٢٠٠٩) و دراسة مادلي (Medley, 2012) وقد أكدت جميع الدراسات السابقة على الكفايات التقنية التعليمية، والكفايات الإلكترونية، وتطوير وتحديث الكفايات من أجل التحسين والتطوير، وقد استخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي، واكتفت بوصف وتحديد الكفايات عموما. إن أهم ما يميز هذا البحث عن غيره من البحوث أنه يبحث في درجة امتلاك الكفايات الأدائية اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس في تعليم اللغة الإسبانية في الجامعات الأردنية، وهذا ما يميز البحث الحالي لذا ستتكامل الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الكفايات الأدائية، وقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في الوصول إلى تحديد خطة البحث ومجتمع الدراسة، واختيار أدوات البحث، وأساليب المعالجة الإحصائية، وأهم النتائج لمقارنتها بنتائج البحث الحالي مما يساعد على توضيحها وتفسيرها.

الطريقة والإجراءات:

وتشمل وصفاً لمجتمع الدراسة، وأداة الدراسة، وإجراءات الصدق والثبات للأداة المستخدمة في الدراسة، كما تتناول وصفاً للمعالجات الإحصائية التي ستستخدم في تحليل البيانات، واستخراج النتائج، واعتمدت الدراسة على

أسلوبين هما: تحليل المحتوى، وذلك من خلال جمع المعلومات المتوفرة في الأدب النظري والدراسات السابقة والمقالات والبحوث والدوريات والنصوص، والآثار والمعلومات المتعلقة بالكفايات الأدائية. كما تمّ دراسة النصوص والآثار والمعلومات بالتعليق عليها ثمّ تنظيمها وترتيبها وإدراجها وتوثيقها حسب مصادرها ومراجعها والمنهج الوصفي التحليلي: وتنتمي هذه الدراسة إلى نوع البحوث الوصفية المسحية (Survey)، التي تستهدف تصوير، وتحليل، وتقويم خصائص مجموعة معينة، أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد (Oppenheim, 1996, p.1).

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون اللغة الإسبانية في الجامعات الأردنية، ونظراً لصغر حجم مُجتمع الدراسة فقد تمّ أخذه كاملاً وقد بلغ عددهم (١٣) مُدرساً ومُدرسة ممن يُدرسون اللغة الإسبانية في الجامعات الأردنية، والجدول (١) يبين خصائص مجتمع الدراسة.

جدول (١)

خصائص عينة الدراسة بحسب متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	ع	%
الجنس		
ذكر	10	76.9%
أنثى	3	23.1%
كلي	13	100%
الرتبة		
مُدرس مساعد	3	23.1%
أستاذ مساعد	4	30.8%
أستاذ مشارك	5	38.5%
أستاذ	1	7.7%
كلي	13	100%

أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبيان كوسيلة رئيسة لجمع البيانات من خلال استطلاع استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول درجة امتلاك الكفايات الأدائية اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس في تعليم اللغة الإسبانية في الجامعات الأردنية، وقد تم تصميم الاستبيان من خلال مراجعة الأدب المتعلق بالكفايات الأدائية، ومعرفة آراء ووجهات نظر المتخصصين بتدريس اللغة الاسبانية وخبراء في القياس والتقويم، ومعلومات شبكة الإنترنت، والخبرة الميدانية للباحثين. تكونت الأداة من جزئين: الأول، ويشتمل على معلومات شخصية

عن مجتمع الدراسة كالجنس والرتبة، والثاني: يتكون من (٣٠) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وهي: (إدارة التعلّم والتعليم، الكفاءة الشخصية، العلاقات الإنسانية، النمو المهني) تصف درجة امتلاك الكفايات الأدائية اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس، وبنيت الأداة على شاكلة مقياس ليكرت الخماسي، وهي كالآتي: موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة، وتمثل رقمياً بالعلامات الآتيـــة على الترتيب: (٥، ٤، ٣، ٢، ١).

صدق الأداة وثباتها:

للتأكد من صدق الأداة ظاهرياً عُرضت على عدد من المتخصصين بتدريس اللغة الإسبانية وخبراء في القياس والتقويم، من حيث الصياغة اللغوية، ووضوح الفقرات، ومدى انتماء الفقرة، وأي ملاحظات أخرى، وتم التعديل أو الإضافة بناء على الآراء الخاصة بالمحكمين، وبالنسبة للثبات فقد تم حسابه بمعامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) بين مجالات الاستبيان فيما بينها والأداة ككل (صدق التكوين) فتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٧٧-٠,٨٠)، ثمّ استخرجت معاملات الارتباط لكل مجال على حدة. وبصفة عامة يمكن القول إنّ هناك ارتباطاً بين فقرات الاستبانة فيما بينها، وبين مجالاتها. فكانت النتائج كما في الجدول (٢).

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين المجالات منفردة والأداة ككل

الرقم	المجالات	قيمة معامل الارتباط
١.	إدارة التعلّم والتعليم	٠,٧٧
٢.	الكفاءة الشخصية	٠,٧٩
٣.	العلاقات الإنسانية	٠,٨٠
٤.	النمو المهني	٠,٧٧
	الأداة ككل	٠,٧٨

يتضح من الجدول (٢) أن هناك ارتباطاً إيجابياً قوياً يتراوح بين (٠,٧٧-٠,٨٠) بين المجالات والأداة ككل، ووجد صدق التكوين للأداة ككل بأنه (٠,٧٨) مما يدل على صدق المقياس في قياس ما وضع لأجله.

أساليب معالجة البيانات وتحليلها:

تمّ معالجة البيانات التي تمّ الحصول عليها من مجتمع الدراسة الميدانية إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) من خلال الآتي: ترميز متغيرات الدراسة بطريقة واضحة، وإدخال بيانات الاستبانة المصححة مسبقاً إلى الحاسب الآلي. كما استخدمت أساليب التحليل الوصفي: كالتوزيعات التكرارية، ومقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت، وأساليب التحليل الاستنتاجي كمعامل الارتباط بيرسون، والاختبار الإحصائي (Levene's Test for Equality of Variances) وتحليل التباين الأحادي (One way ANOVA -)؛ للتحقق من الفروق.

متغيرات الدراسة:

تشتمل الدراسة الحالية على عدد من المتغيرات:

١. المتغيرات المستقلة: الجنس وله مستويان: ذكر و أنثى، والرتبة ولها أربعة مستويات: مُدرس مساعد، وأستاذ مساعد، وأستاذ مشارك، أستاذ.

٢. المتغيرات التابعة: تقديرات مجتمع الدراسة على مجالات (إدارة التعلّم والتعليم، الكفاءة الشخصية، العلاقات الإنسانية، النمو المهني) وما يندرج تحتها من فقرات للكفايات الأدائية اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس في تعليم اللغة الإسبانية في الجامعات الأردنية.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة امتلاك الكفايات الأدائية اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس في تعليم اللغة الإسبانية في الجامعات الأردنية، ومعرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغيرات الجنس والرتبة، وقد تم عرض النتائج مرتبة في ضوء أسئلة الدراسة.

نتائج السؤال الأول: ما درجة امتلاك الكفايات الأدائية اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس في تعليم اللغة الإسبانية في الجامعات الأردنية ؟

أولاً: مجال إدارة التعلّم والتعليم، يشتمل هذا المجال على (٩) عبارات، تصف كل عبارة درجة امتلاك الكفايات الأدائية اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس في تعليم اللغة الإسبانية في الجامعات الأردنية من حيث إدارة التعلّم والتعليم، لهذا تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل عبارة من العبارات والمجال ككل كما هو في جدول (٣).

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة على مجال إدارة التعلّم والتعليم

م	المجال الأول: إدارة التعلّم والتعليم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الامتلاك
١.	بدأ عملية التعلّم والتعليم بالتهيئة المثيرة لدروس اللغة الإسبانية.	٤,٧٦	٠,٤٣	٢	مرتفعة
٢.	أهتم بإدارة الوقت وتوزيعه.	٤,٦٩	٠,٤٨	٣	مرتفعة
٣.	أسعى إلى الإعداد المُسبق والجيد للمادة الدراسية.	٤,٤٦	٠,٨٧	٥	مرتفعة
٤.	أراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	٤,٦١	٠,٥٠	٤	مرتفعة
٥.	أهتم بوضوح الشرح وسلامة العرض.	٤,٨٤	٠,٣٧	١	مرتفعة
٦.	أركز على استثارة دافعية طلبة اللغة الإسبانية للتعلّم والتعليم.	٤,٦٩	٠,٤٨	٣	مرتفعة
٧.	أعمل على تناسب المهام التعليمية مع قُدرات الطلبة وإمكانياتهم.	٤,٣٠	٠,٧٥	٦	مرتفعة
٨.	أهتم بتنمية السلوك الايجابي عند طلبة اللغة الإسبانية	٤,٨٤	٠,٣٧	١	مرتفعة
٩.	أهتم بالمشاركة الفاعلة للطلبة.	٤,٦١	٠,٥٠	٤	مرتفعة
المجال ككل		٤,٦٤	٠,٣١	٢*	مرتفعة

*** ترتيب المجال بالنسبة للمجالات الأخرى.**

يبين الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل عبارة من عبارات إدارة التعلّم والتعليم والمجال ككل، ويلاحظ أن أعلى المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (4.30–4.84) حيث احتلت العبارتان (٥)/"أهتم بوضوح الشرح وسلامة العرض"، والعبارة (٨)/"أهتم

بتنمية السلوك الإيجابي عند طلبة اللغة ا الإسبانية " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.84)، وجاءت العبارة (١)/"ابدأ عملية التعلّم والتعليم بالتهيئة المثيرة لدروس اللغة الإسبانية " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.76)، وجاءت العبارة (٢)/"أهتم بإدارة الوقت وتوزيعه"، والعبارة (٦)/"أركز على استثارة دافعية طلبة اللغة الإسبانية للتعلّم والتعليم" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.69)، وهكذا باقي العبارات كما هي في الجدول أعلاه. مما يعني أن درجة امتلاك الكفايات الأدائية اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس في تعليم اللغة الإسبانية في الجامعات الأردنية من حيث إدارة التعلّم والتعليم (مرتفعة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة (4.64: ٥,٠٠).

ويمكن تفسير هذه النتائج بان امتلاك الكفايات الأدائية اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس في تعليم اللغة الإسبانية في الجامعات الأردنية من حيث إدارة التعلّم والتعليم مرتفعة وهذا يعكس الأداء المرتفع لأعضاء هيئة التدريس وفاعليتهم تجاه عمليتي التعليم والتعلم لهذا فقد أثبتوا أنهم قادرون على إيضاح المادة التعليمية وشرحها وإيصالها باقتدار للطلبة في اللغة الإسبانية وقدرتهم على تنمية وتعزيز السلوك التعليمي لدى الطلبة والعناية بالبيئة التعليمية التي تساعد الطلبة على التميز والإبداع وتوزيع المحاضرة على عناصر المادة التعليمية مع مراعاة الوقت المخصص للتعلم من خلال إثارة التساؤلات داخل الموقف التعليمي. تتفق هذه النتيجة مع دراسة مادلي (Medley, 2012) من حيث تطوير وتحديث الكفايات من أجل التحسين والتطوير.

ثانياً: مجال الكفاءة الشخصية، يشتمل هذا المجال على (٧) عبارات، تصف كل عبارة درجة امتلاك الكفايات الأدائية اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس في تعليم اللغة الإسبانية في الجامعات الأردنية من حيث الكفاءة الشخصية، لهذا تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل عبارة من العبارات والمجال ككل كما هو في جدول (٤).

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة على مجال الكفاءة الشخصية

الرقم	المجال الثاني: الكفاءة الشخصية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الامتلاك
١٠.	لدي الكفاءة الشخصية في تدريس اللغة الاسبانية.	٤,٨٤	٠,٣٧	١	مرتفعة
١١.	أشعر بالحماس عند تدريس اللغة الاسبانية.	٤,٧٦	٠,٥٩	٢	مرتفعة
١٢.	أتعامل مع السلوك غير المرغوب به للطلبة بشكل هادئ.	٤,٣٠	٠,٧٥	٥	مرتفعة
١٣.	أتقبل وجهات نظر الطلبة ومناقشتها باحترام.	٤,٦٩	٠,٦٣	٣	مرتفعة
١٤.	الاستجابة لقواعد الجامعة ولوائحها وأنظمتها المتصلة بشؤون الطلبة.	٤,٥٣	٠,٥١	٤	مرتفعة
١٥.	أهتم بغرس القيم والاتجاهات الإيجابية.	٤,٨٤	٠,٣٧	١	مرتفعة
١٦.	أمتلك السيطرة والتعامل الفاعل في إدارة مجريات درس اللغة الإسبانية.	٤,٨٤	٠,٣٧	١	مرتفعة
المجال ككل		٤,٦٩	٠,٣٩	١*	مرتفعة

*** ترتيب المجال بالنسبة للمجالات الأخرى.**

يبين الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل عبارة من عبارات الكفاءة الشخصية والمجال ككل، ويلاحظ أن أعلى المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (4.30–4.84) حيث احتلت

العبارة (١٠)/"لدي الكفاءة الشخصية في تدريس اللغة الإسبانية"، والعبارة (١٥)/"أهتم بغرس القيم والاتجاهات الإيجابية"، والعبارة (١٦)/"أمتلك السيطرة والتعامل الفاعل في إدارة مجريات درس اللغة الإسبانية " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.84)، وجاءت العبارة (١١)/"اشعر بالحماس عند تدريس اللغة الإسبانية " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.76)، وجاءت العبارة (١٣)/"أتقبل وجهات نظر الطلبة ومناقشتها باحترام" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.69)، وهكذا باقي العبارات كما هي في الجدول أعلاه. مما يعني أن درجة امتلاك الكفايات الأدائية اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس في تعليم اللغة الإسبانية في الجامعات الأردنية من حيث الكفاءة الشخصية (مرتفعة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة (4.69 : ٥,٠٠).

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية يتمتعون بكفاءة شخصية مرتفعة وهذا يعكس مدى القيم الإيجابية التي يتمتعون بها ويعلمونها للطلبة فضلا عن الإدارة الفاعلة التي يمارسونها داخل المحاضرات عند تدريس اللغة الاسبانية وهذا ينبع من محبتهم لمهنتهم التعليمية وللحماسة الكبيرة لتدريس هذه اللغة الحيوية واهتمامهم بالتفاعل مع طلبة اللغة الإسبانية تعلما وتعليما في إطار من الاحترام المتبادل وصولا لتحقيق أهداف تدريس اللغة الإسبانية. تتفق هذه النتيجة مع دراسة سبيت (Speight, 2000) من حيث العناية بالكفايات التقنية والتعليمية.

ثالثاً: مجال العلاقات الإنسانية، يشتمل هذا المجال على (٦) عبارات، تصف كل عبارة درجة امتلاك الكفايات الأدائية اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس في تعليم اللغة الإسبانية في الجامعات الأردنية من حيث العلاقات الإنسانية، لهذا تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل عبارة من العبارات والمجال ككل كما هو في جدول (٥).

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة على مجال العلاقات الإنسانية

الرقم	المجال الثالث: العلاقات الإنسانية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الامتلاك
١٧.	أناقش طلبة اللغة الإسبانية في جو من الود والتفاهم.	٤,٩٢	٠,٢٧	١	مرتفعة
١٨.	أحرص على أن يكون اتصالي بالطلبة واضحاً ومشجعاً على العمل.	٤,٦٩	٠,٤٨	٢	مرتفعة
١٩.	أعزز لدى طلبة اللغة الإسبانية تقبل وجهات نظر الآخرين.	٤,٣٨	٠,٧٦	٣	مرتفعة
٢٠.	أراعي احترام الحرية الفكرية.	٤,٦٩	٠,٤٨	٢	مرتفعة
٢١.	أحاول تلبية حاجات طلبة اللغة الإسبانية ورغباتهم التعليمية.	٤,٣٨	٠,٨٦	٣	مرتفعة
٢٢.	أناقش طلبتي في جو من الود والتفاهم.	٤,٦٩	٠,٤٨	٢	مرتفعة
المجال ككل		٤,٦٢	٠,٣٩	٣*	مرتفعة

*** ترتيب المجال بالنسبة للمجالات الأخرى.**

يبين الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل عبارة من عبارات العلاقات الإنسانية والمجال ككل، ويلاحظ أن أعلى المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (4.38–4.92) حيث احتلت العبارة (١٧)/"أناقش طلبة اللغة الإسبانية في جو من الود والتفاهم" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.92)، وجاءت العبارات (١٨)/"أحرص على أن يكون اتصالي بالطلبة واضحاً ومشجعاً على العمل"، (٢٠)/"أراعي احترام الحرية الفكرية"، (٢٢)/"أناقش طلبتي في جو من الود والتفاهم" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.69)، وجاءت العبارة (١٩)/"أعزز لدى طلبة اللغة

الإسبانية تقبل وجهات نظر الآخرين"، والعبارة (٢١)/"أحاول تلبية حاجات طلبة اللغة الاسبانية ورغباتهم التعليمية" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.38). مما يعني أن درجة امتلاك الكفايات الأدائية اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس في تعليم اللغة الإسبانية في الجامعات الأردنية من حيث العلاقات الإنسانية (مرتفعة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة (4.62: ٥,٠٠).

يمكن تفسير هذه النتائج بأن أعضاء هيئة تدريس اللغة الإسبانية في الجامعات الأردنية يمتلكون الكفايات الإنسانية بدرجة مرتفعة وهذا يؤكد تمتعهم بمهارات إنسانية تقوم على الاحترام المتبادل وتأكيدا للجانب الإنساني وتعزيزا لعملية الإقبال على التعليم وإضفاء لأجواء الارتياح وقبول الآخر فالتفاهم والود أساس في تعاملاتهم مع طلبة اللغة الإسبانية. إضافة إلى الشفافية والوضوح والمساواة بين الطلبة مراعاة للجوانب النفسية التي تعزز العمل والإقبال على تعلم الاسبانية وقبول الآراء والأفكار احتراما للمتعلم ولرأيه في أي قضية من القضايا وبالتالي فإن هذا السلوك من مدرسي ومدرسات اللغة الإسبانية يعزز التعلم عندما تراعى حاجات ورغبات الطلبة وتوجهاتهم وتطلعاتهم تجاه اللغة الإسبانية وتعلمها. تتفق هذه النتيجة مع دراسة مادلي (Medley, 2012) من حيث تطوير وتحديث الكفايات من أجل التحسين والتطوير.

رابعاً: مجال النمو المهني، يشتمل هذا المجال على (٨) عبارات، تصف كل عبارة درجة امتلاك الكفايات الأدائية اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس في تعليم اللغة الاسبانية في الجامعات الأردنية من حيث النمو المهني، لهذا تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل عبارة من العبارات والمجال ككل كما هو في جدول (٦).

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة على مجال النمو المهني

الرقم	المجال الرابع: النمو المهني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الامتلاك
.٢٣	أتقن مادة تخصصي العلمي.	٤,٧٦	٠,٤٣٠	٣	مرتفعة
.٢٤	أحرص على الالتزام بالوقت في أداء العمل.	٤,٨٤	٠,٣٧٠	٢	مرتفعة
.٢٥	أستفيد من معلوماتي الثقافية والاجتماعية والثقافية العامة في مجال التدريس.	٤,٩٢	٠,٢٧٠	١	مرتفعة
.٢٦	أكون متحمساً في أداء عملي.	٤,٨٤	٠,٣٧٠	٢	مرتفعة
.٢٧	أستفيد من خبرات الآخرين.	٤,٧٦	٠,٤٣٠	٣	مرتفعة
.٢٨	أتابع أي جديد في اللغة الاسبانية وآدابها.	4.38	٠,٨٦٠	٤	مرتفعة
.٢٩	أنوع في مصادر المعرفة أكثر مما تحتويه الخطة.	٤,٣٨	٠,٧٦٠	٤	مرتفعة
.٣٠	أستخدم التقويم لتعديل ممارساتي التعليمية وتطويرها.	٤,٠٧	١,١١	٥	مرتفعة
المجال ككل		٤,٦٢	٠,٤٩٠	٣*	مرتفعة

* ترتيب المجال بالنسبة للمجالات الأخرى.

يبين الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل عبارة من عبارات النمو المهني والمجال ككل، ويلاحظ أن أعلى المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (4.07–4.92) حيث احتلت العبارة (٢٥)/"أستفيد من معلوماتي الثقافية والاجتماعية والثقافية العامة في مجال التدريس" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.92)، وجاءت العبارة (٢٤)/"أحرص على الالتزام بالوقت في أداء العمل"، والعبارة (٢٦)/"أكون

متحمساً في أداء عملي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.84)، وجاءت العبارة (٢٣)/"أتقن مادة تخصصي العلمي"، والعبارة (٢٧)/"أستفيد من خبرات الآخرين" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.76). مما يعني أن درجة امتلاك الكفايات الأدائية اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس في تعليم اللغة الإسبانية في الجامعات الأردنية من حيث النمو المهني (مرتفعة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة (4.62: ٥,٠٠).

يمكن تفسير هذه النتائج بأن مدرسي ومدرسات اللغة الإسبانية يهتمون بالتطوير والتحديث وبدرجة كبيرة فالتأهيل الأكاديمي والمسلكي ومواكبة التطور المعرفي والتكنولوجي خاصة مع التراكم المعرفي السريع وفي كافة المجالات. فتطوير المعلومات الثقافية والاجتماعية يعد عاملا أساسيا في التدريس وفي المواقف التعليمية وخاصة متعلقات اللغة الإسبانية فضلا عن العناية بالوقت وتوزيعه بين التدريس والبحث العلمي وعملية تنمية الذات والحماسة في تناول كل ما من شأنه تطوير التخصص وتنمية المهارات اللغوية والبحث المتواصل عن أي جديد قد يخدم الطلبة وتخصصهم في اللغة الإسبانية. إضافة إلى التفاعل مع خبرات الآخرين باعتبارهم ناقلين للمعرفة ومصدرا للخبرة التعليمية والتعلمية. تتفق هذه النتيجة مع دراسة سبيت (Speight, 2000)، والسنيدي (٢٠٠٠)، والوحيدي (٢٠٠٩)، ومادلي (Medley, 2012) من حيث الكفايات التقنية والتعليمية، والكفايات الإلكترونية، وتطوير وتحديث الكفايات من أجل التحسين والتطوير.

أما فيما يتعلق بدرجة امتلاك الكفايات الأدائية اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس في تعليم اللغة الإسبانية في الجامعات الأردنية، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل مجال من المجالات والأداة ككل كما في جدول (٧).

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للمجالات والأداة ككل

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الامتلاك
١.	إدارة التعلّم والتعليم	٤,٦٤	٠,٣١٠	٢	مرتفعة
٢.	الكفاءة الشخصية	٤,٦٩	٠,٣٩٠	١	مرتفعة
٣.	العلاقات الإنسانية	٤,٦٢	٠,٣٩٠	٣	مرتفعة
٤.	النمو المهني	٤,٦٢	٠,٤٩٠	٣	مرتفعة
	الأداة ككل	٤,٦٤	٠,٣٦٠		مرتفعة

يوضح الجدول (٧) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة لكل مجال من المجالات والأداة ككل، ويلاحظ أن المتوسطات الحسابية للمجالات تراوحت بين (4.62–4.69) حيث احتل المجال (٢)/"الكفاءة الشخصية" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.69)، وجاء المجال (١)/"إدارة التعلّم والتعليم" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.64)، وجاء المجال (٣)/"العلاقات الإنسانية"، والمجال (٤)/"النمو المهني" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.62)، ويتضح مما سبق أن درجة امتلاك الكفايات الأدائية اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس في تعليم اللغة الإسبانية في الجامعات الأردنية (مرتفعة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة (4.64: ٥,٠٠)، والأعمدة البيانية في شكل (١) يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية وفقا لمجالات الدراسة على الأداة ككل.

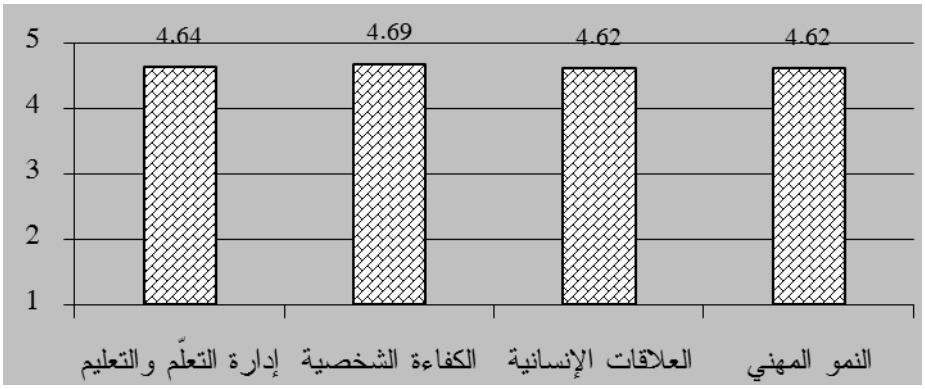

شكل (١): المتوسطات شكل (١): المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة على الأداة ككل

وتفسر هذه النتائج بأن استجابة أعضاء هيئة التدريس على مجالات امتلاك الكفايات الأدائية اللازمة لتعليم اللغة الإسبانية في الجامعات الأردنية الدراسة مرتفعة وهذا يعكس حالة التأهيل الأكاديمي والمسلكي لدى هؤلاء النخبة ، خاصة في الكفايات الشخصية ، وإدارة التعلم والعلاقات الإنسانية والنمو المهني ، وهذا ينعكس إيجابيا على طلبة اللغة الإسبانية وأقسامها في الجامعات الأردنية هذا من جانب أعضاء الهيئات التدريسية. أما من جانب الإدارات الأكاديمية فإن تعليم اللغة الإسبانية يندرج في مجال تعليم اللغات الأجنبية عموما، ولذلك يجب أن يستند القائمون عليها إلى نظريات ومناهج وتقنيات تهتم بالتطوير والتحديث وهذا له انعكاسات مباشرة على منهاج تعليمها، والذي يجب أن يشمل الطرائق التربوية والوسائل التعليمية الحديثة والتقنيات المصاحبة، وتأهيل الأساتذة وتطويرهم؛ وأن تطويرها رهين بالاستفادة مما يستجد في مجال تعليم اللغات الأجنبية؛ لهذا يجب تعريف الطلبة والمدرسين بواقع تدريس اللغة الإسبانية ، والاهتمام بمناهج وطرق تدريس اللغة الإسبانية وخططها، وإكساب المدرسين المهارات اللازمة

وإعدادهم لتدريس اللغة الإسبانية، وتقريب المدرسين من المضامين والمحتويات الأساسية لدروس اللغة الإسبانية، وأهم القضايا والمشاكل التي تواجه تدريس اللغة الإسبانية وأهم الصعوبات اللغوية التي تواجه الطلبة، وتمكين المدرسين من الإسهام في حل المشكلات والصعوبات التي تعيق تدريس اللغة الإسبانية. تتفق هذه النتائج مع دراسة سبيت (Speight, 2000)، والسنيدي (٢٠٠٠)، والوحيدي (٢٠٠٩)، ومادلي (Medley, 2012) من حيث الكفايات التقنية التعليمية، والكفايات الإلكترونية، وتطوير وتحديث الكفايات من أجل التحسين والتطوير.

نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) في درجة امتلاك الكفايات الأدائية اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس في تعليم اللغة الإسبانية في الجامعات الأردنية تُعزى إلى متغيرات الجنس والرتبة ؟

ولبيان ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في درجة امتلاك الكفايات الأدائية اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس في تعليم اللغة الإسبانية في الجامعات الأردنية تُعزى إلى متغير الجنس على المجالات والأداة ككل فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وإجراء الاختبار الإحصائي (Levene's Test for Equality of Variances)؛ للتحقق من الفرق بين المتوسطات الحسابية. كما في جدول (٨).

جدول (٨)

نتائج اختبار ليفين (Levene's Test) للفروق بين المتوسطات على المجالات والأداة ككل

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة
إدارة التعلّم والتعليم	ذكر	10	4.61	.340	.692	.423
	أنثى	3	4.77	.190		
الكفاءة الشخصية	ذكر	10	4.62	.420	1.935	.192
	أنثى	3	4.90	.160		
العلاقات الإنسانية	ذكر	10	4.58	.410	.621	.447
	أنثى	3	4.77	.380		
النمو المهني	ذكر	10	4.56	.530	1.334	.273
	أنثى	3	4.83	.280		
الأداة ككل	ذكر	10	4.59	.380	.391	.544
	أنثى	3	4.82	.250		

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$).

يكشف جدول (٨) عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الكفايات الأدائية اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس في تعليم اللغة الإسبانية في الجامعات الأردنية والأداة ككل، والأعمدة البيانية في شكل (٢) توضح الفرق بين المتوسطات الحسابية وفق الجنس على الأداة ككل.

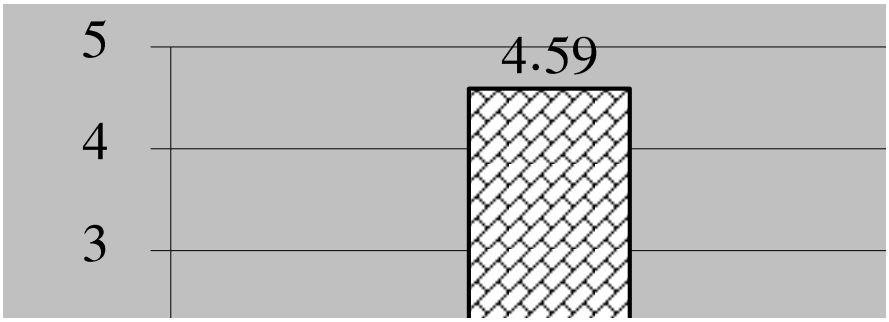

شكل (٢): المتوسطات الحسابية بحسب الجنس على الأداة ككل

ولمعرفة فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في درجة امتلاك الكفايات الأدائية اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس في تعليم اللغة الإسبانية في الجامعات الأردنية تُعزى إلى متغير الرتبة الأكاديمية على المجالات والأداة ككل فقد تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وإجراء تحليل التباين الأحادي (One - way ANOVA)؛ للتحقق من الفرق بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة كما في جدول (٩).

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات والأداة ككل بحسب متغير الرتبة الأكاديمية

المجالات	الرتبة الأكاديمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
إدارة التعلّم والتعليم	مُدرس مساعد	4.77	0.19	3
	أستاذ مساعد	4.44	0.39	4
	أستاذ مشارك	4.73	0.32	5
	أستاذ	4.66	0.00	1
	كلي	4.64	0.31	13
الكفاءة الشخصية	مُدرس مساعد	4.90	0.16	3
	أستاذ مساعد	4.67	0.37	4
	أستاذ مشارك	4.51	0.50	5
	أستاذ	5.00	0.00	1
	كلي	4.69	0.39	13
العلاقات الإنسانية	مُدرس مساعد	4.77	0.38	3

يتضح من الجدول (٩) أن أعلى متوسط حسابي لفئة مدرس مساعد (4.82)، يليه فئة أستاذ بمتوسط حسابي بلغ (4.72). يليه فئة أستاذ مشارك إذ بلغ متوسطهم الحسابي (4.63) وأقل المتوسطات الحسابية كانت لفئة أستاذ مساعد (4.52)، والأعمدة البيانية في شكل (٣) يوضح الفروق بين المتوسطات

الحسابية وفق متغير الرتبة الأكاديمية على الأداة ككل.

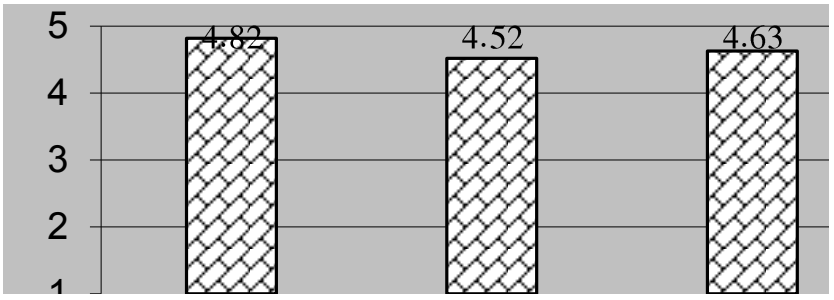

شكل (٣): المتوسطات الحسابية بحسب الرتبة الأكاديمية على الأداة ككل

وللتعرف على ما إذا كان هناك فروق بين متوسط تقديرات عينة الدراسة حول درجة امتلاك الكفايات الأدائية اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس في تعليم اللغة الإسبانية في الجامعات الأردنية تُعزى إلى متغير الرتبة الأكاديمية على المجالات والأداة ككل، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One - way ANOVA)، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

الجدول (١٠)

نتائج تحليل التباين الأحادي بحسب متغير الرتبة الأكاديمية على مجالات الدراسة والأداة ككل

المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
إدارة التعلّم والتعليم	0.253	3	0.084	0.796	0.526
	0.953	9	0.106		
	1.206	12			
الكفاءة الشخصية	0.389	3	0.130	0.788	0.530
	1.482	9	0.165		
	1.871	12			
العلاقات الإنسانية	0.179	3	0.060	0.312	0.816
	1.719	9	0.191		
	1.897	12			
النمو المهني	0.303	3	0.101	0.349	0.791
	2.603	9	0.289		
	2.906	12			
الأداة ككل	0.161	3	0.054	0.333	0.802
	1.450	9	0.161		
	1.611	12			

يكشف جدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الكفايات الأدائية اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس في تعليم اللغة الاسبانية في الجامعات الأردنية تُعزى إلى متغير الرتبة الأكاديمية على المجالات

والأداة ككل، وتفسر هذه النتائج بأن مُدرسي ومُدرسات اللغة الإسبانية أجابوا على فقرات الاستبانة دون أن يكون لجنسهم أو رتبهم الأكاديمية أي اعتبار وهذا يعكس حالة الانسجام الشمولي تجاه إدارة التعلّم والتعليم، والكفاءة الشخصية، والعلاقات الإنسانية، والنمو المهني وما يندرج تحتها من فقرات تتعلق بالكفايات الأدائية اللازمة لدى أعضاء هيئة تدريس اللغة الاسبانية في الجامعات الأردنية. ومن جانب آخر فقد يكمن السبب في أن مُدرسي ومُدرسات اللغة الإسبانية متكافئون في القدرات والخبرات والتدريب والتساوي في القدرات العقلية والإدراكية والإمكانات والبيئة التعليمية والتدريبية.

التوصيات:

إن نتائج هذه الدراسة تقود إلى عدد من التوصيات العلمية والعملية، وهي كالآتي:

١. العمل على عقد دورات تعريفية ومُتخصصة وتأهيلية لأعضاء هيئة تدريس اللغة الإسبانية في الجامعات الأردنية لمواكبة أي مستجدات في تعلّم وتعليم اللغة الإسبانية.

٢. تطوير البنية التحتية المناسبة لتعلّم وتعليم اللغة الاسبانية في الجامعات الأردنية وتشمل إعداد الكوادر البشرية المدربة وتوفير مختبرات متطورة تخدم طلبة اللغة الإسبانية.

٣. وضع مقاييس موضوعية وشفافة لتقييم مُدرسي ومُدرسات اللغة الإسبانية في الجامعات الأردنية في التقارير السنوية.

٤. ضرورة توفير الإحساس بالرضا لدى مُدرسي ومُدرسات اللغة الإسبانية من خلال اعتماد نظام موضوعي للحوافز المادية والمعنوية تبعاً لنواتج التعلّم والتعليم لفاعليتهما في التدريس.

المراجع باللغة العربية:

١- إبراهيم كامل زكية وآخران ، **طرق التدريس في التربية الرياضية أساسيات في التربية الرياضية**،ج ١، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٧.

٢- أروى وضاح درعان الوحيدي ، **أثر برنامج مقترح في ضوء الكفايات الإلكترونية لاكتساب بعض مهاراتها لدى طالبات تكنولوجيا التعليم في الجامعة الإسلامية**.(رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠٠٩.

٣- حسن دومي ، درجة تقدير معلمي العلوم لأهمية الكفايات التكنولوجية التعليمية في تحسين أدائهم المهني، **مجلة جامعة دمشق**، ٢٠١٠، المجلد ٢٦، العدد(3).

٤- رؤى باخدلق، **الكفايات التكنولوجية التعليمية اللازمة لعرض وإنتاج الوسائط المتعددة لدى معلمات الأحياء بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، ٢٠١٠.

٥- سعيد أفغاني، **من حاضر اللغة العربية**، ط ٢، دار الفكر، بيروت- لبنان، ٢٠٠٠، ص ٨٧.

٦- سعيد بن راشد بن سليم السنيدي، **الكفايات التقنية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس ومدى ممارستهم لها**. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد – الأردن، ٢٠٠٠.

٧- صالح العنزي ، **درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تبوك لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات**، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، الجامعة الأردنية، الأردن، ٢٠٠٧.

٨- عايد ربعي ، منير رضوان (2009)، **معايير المعلم الفعال في ضوء المناهج الفلسطينية الجديدة من وجهة نظر الأكاديميين والمشرفين التربويين ومديري المدارس بمحافظات غزة**، جامعة الأقصى، غزة.

٩- عبد الرحمن أبكر ، تأهيل معلمي اللغة العربية في إندونيسيا وبروناي دار السلام ، **مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والإسلامية**، ٢٠٠٣، 15 ، الرياض: جامعة الملك سعود، ص ١٦٩-١٩٧.

١٠- عبد الله الحمادي (٢٠٠١)، **المهارات التدريسية اللازمة للمعلمين من وجهة المعلمين والموجهين في المرحلة الثانوية بدولة قطر**، حولية كلية التربية، جامعة قطر، ص ٢٧٣-٢٦٣.

١١- محمد الدريج ، الكفايات في التعليم: من أجل تأسيس علمي للمنهاج المندمج، **مجلة جامعة دمشق** ، ٢٠٠٦، ٢٦ ، العدد (3).

١٢- منار محمد بغدادي ، **سياسات اختيار معلمي التعليم ما قبل الجامعي وتوظيفهم ، دراسة مقارنة بين مصر وأمريكا**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 2000.

١٣- نادر سراج ، **الكلمات العربية في اللغة الإنجليزية** ، ط ٢، القاهرة، ٢٠٠٣،ص ٩٣.

المراجع الأجنبية:

1- A. N. Oppenheim (1996), **Questionnaire Design and Attitude Measurement**, (England: Gower Publishing Company Limited, p.1.
2- Brown, H.D (2007), **Principles of Language Learning and teaching**, Pearson, Longman, NY. USA.
3- Kirsh, C. (2008), **Teaching foreign Languages in the primary school**, Claudine Kirsh, continuum international, Publishing group, London, UK.
4- Medley, D.M.(2012), **Teacher effectiveness in Mitzel**, Encyclopedia of Educational Research, 5th ed, The Free Press, New York, NY.

5- Setzer, Hugo (2006), Professional Publishing in the Spanish-Speaking World, **Research Quarterly**, Vol. 22 Issue 3, p.42-46.

6-Speight , R (2000), **An Assessment of Education Computing and Technology of Teacher Education Programs at NCATE Accredited collogued university**, Dissertation Abstracts international,55(2).

7- Wyatt, Neal & Walsh, Andrew (2011), **Learning Spanish Today: A Research Guide**, Reference & User Services Quarterly, Vol. 51 Issue 1, p.3-8.